

أثر استراتيجية مبنية على وفق نظرية انتشار المبتكرات في تنمية مهارات الأداء
التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي

الباحثة: اسراء صبيح حسين
أ.د. سعد سوادي تعبان
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

Saadhop22@gmail.com

asraasabeih96@uomustansiriyah.edu.iq

07709722777 07718563770

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الى: تعرف (أثر استراتيجية مبنية على وفق نظرية انتشار المبتكرات في تنمية مهارات الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي)، وللتحقق من مرمى البحث اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين عشوائية الاختيار ملائمة لظروف البحث الحالي واستعملت الباحثة "تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي وهو احد تصاميم الضبط الجزئي وأختارت الباحثة بنحو عشوائي عينة بحثها المتكونة من (60) طالبة ، قسمت على مجموعتين بواقع (30) طالبة في المجموعة التجريبية و (30) طالبة في المجموعة الضابطة من مدرسة ثانوية 14 تموز للبنات التابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية في محافظة بغداد، كافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات وهي (العمر الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات ، ودرجات العام السابق في مادة اللغة العربية ، واختبار مهارات الاداء التعبيري القبلي) اعدت الباحثة اختبار لقياس مهارات الاداء التعبيري، بعد عرضه على مجموعة من المحكمين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية وتم التثبت من صدق وثباته درست الباحثة نفسها مجموعتي البحث في التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً وهو (الفصل الاول) من العام الدراسي (2025 – 2026) أذ بدأت يوم الاحد " (12 / 10 / 2025) وانتهت يوم (الاحد / 2025/12/7) خللت الباحثة النتائج باستعمال الوسائل الاحصائية المتمثلة باختبار (سميرنوف، للتوزيع الطبيعي للبيانات و(ليفين لتجانس تباين البيانات، مربع كاي، لتكافؤات تحصيل الابوين، معادلة بيرسون، لثبات التصحيح، معادلة حجم الأثر (إيتا)، لتعرف حجم الأثر)

الكلمات المفتاحية: الأثر، الاستراتيجية ، نظرية انتشار المبتكرات، تنمية ، الاداء التعبيري
ملاحظة بحث مستل من اطروحة دكتوراه.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

تعد مشكلة ضعف الطلبة في مادة التعبير من أبرز المشكلات التي تواجه القائمين في العملية التعليمية لذلك نجد كثيراً منهم حاول جاهداً معالجة هذه المشكلة ، ولكن الحلول التي وضعت لم تأخذ طريقها الى التطبيق على ارض الواقع ، إذ ان من السهل ادراك الضعف في التعبير من طريق قراءة نماذج من كتابات الطلبة ، وفي مراحل دراسية مختلفة، إذ نجد ركافة في الاسلوب ورداءة في الخط وكثرة الاغلاط اللغوية والاملائية وفي استعمال علامات الترقيم (حسين، 2020: 2)، وإن مشكلة الضعف في التعبير ليست مشكلة مدرسية فحسب، بل هي مشكلة ثقافية وفكرية إذ ان تأثيرها يمتد إلى خارج المدرسة وإلى صميم الحياة ، وكثيراً ما يؤدي ضعف الطلبة في التعبير الى نقل الموضوع من الكتاب أو من طالب آخر اوالى حفظ نماذج جاهزة من المقطوعات واقحامها في اذهان المتعلمين (الهاشمي ، 2011: 92)، إذ يقوم المدرس بكتابة عنوان الموضوع وعناصره على السبورة، وبعد أن يتكلم عن الموضوع يطلب من بعض الطلبة الحديث عنه إلى أن ينتهي الدرس ويطلب منهم كتابة الموضوع في كراساتهم، ثم إحضاره جاهزاً في الدرس القادم، ومن دون معرفة من عبر عن الموضوع هل الطالب نفسه ام استعان بأحد وعدم سؤاله عن الافكار التي كتبها وكيف توصل لها ويكون دور المعلم هو تصحيحها من دون أي معايير يعتمدها في هذا التصحيح(الدليمي وسعاد ، 2005: 13)، وقد لمست ذلك الباحثة كونها تدريسية بوجود مشكلة واضحة في مدارسنا ، وفي قدرات الطلبة على التعبير الكتابي ومهاراته بسبب طرائق التدريس التقليدية المتبعة في التدريس وعدم توظيف الطرائق الحديثة ، وتتفق الباحثة مع من ذهب إلى أنّ سبب المشكلة يكمن في استراتيجيات وطرائق التدريس، إذ إنّ الطرائق التقليدية لا تؤدي الغرض المنشود في التعليم، وهذا ما توصلت اليه دراسات عدّة، كدراسة (الهاشمي 1988) ودراسة(الحرдاني 2014)، ودراسة (خسبأك، 2025) ، إذ أكدت أغلبها ضعف الطلبة في التعبير، لا لخلل فيه، بل بسبب الاستراتيجيات والطرائق المتبعة في تدريسه، فالطرائق التقليدية أصبحت غير مجدية في تحقيق أهداف التعليم، بعدها أحد أسباب الضعف لدى الطلبة، وايضاً قد اكدت هذا الكثير من التوصيات التي خلص اليها المؤتمرات ومنها المؤتمر العلمي الخامس والعشرون في الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية للمدة (28-29 نيسان 2025) تحت شعار (العلوم الصرفة والتطبيقية بوابة لخدمة المجتمع)، وقد أوصى هذا المؤتمر بالاطلاع على أحدث الابتكارات والإنجازات في الاستراتيجيات وطرائق التدريس، ورصد إسهامات المؤسسات التعليمية والتربوية في مواجهة المعوقات وتذليلها بما يخدم المعلم والمتعلم (الجامعة المستنصرية ، 2025: 1). لذلك عمدت الباحثة الى معرفة اثر استراتيجية مبنية على وفق نظرية انتشار المبتكرات في تنمية مهارات الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي لعلها تسهم في معالجة هذا الضعف .

ثانياً: أهمية البحث:

للتربية لها مكانة مهمة في بناء المجتمعات وتطورها، إذ تهدف إلى إحداث تغييرات مرغوبة فكرية واجتماعية ووجدانية ومهارية في سلوك الفرد وتنمية شخصيته وتوجيهه نحو خدمة مجتمعه. وفي هذا الشأن تُعد التربية أكثر من علم وأعمق من فن، وأبعد من أن تكون حرفة بسيطة، بل هي عمل إنساني منظم متعدد الجوانب؛ لأنها توجه وتشكل وتنظم مراحل نمو الإنسان، وتعالج أهداف المجتمع ومقوماته وتكويناته وعلاقاته (الموسوي، 2011: 118-120) وأصبحت التربية ضرورة لا بد منها، لأنها أساس ومنطلق للوعي والانفتاح، وبمنزلة تلقح يجعل الأجيال الناشئة ثمرات يافعة بمرور الزمن. لذلك أصبح المجتمع يهتم بالعملية التربوية ويستعين بها في التعليم والتدريب، ولما كان التعليم جزءاً لا يتجزأ من التربية ووسيلتها، فقد أصبح أدوات المهمة لتحقيق أغراضها (زاير وإيمان، 2014: 25)، وتعد التربية علماً، من حيث قيامها على الحقائق، وبحثها بمنطقية، وتقديمها على أسس علمية وقواعد ونظريات تربوية خاصة؛ لأنها مجال يُعدّ له الإنسان، ولها مهارات محددة لا بدّ من إتقانها، وأنها فن من حيث استعمال نمط إبداعي من توصيل الحقيقة والمعلومة لإعداد إنسان متصف بالكمالات الجمالية المرغوبة والمطلوبة (ناصر، 2001: 94)، ولغة بنحو عام وظائف مهمة رصدها العلماء واللغويون والباحثون من دون التفرقة بين اللغة المكتوبة، أو المنطوقة، أو المسموعة، إذ إن هذه الاعتبارات الثلاثة تؤدي إلى وظيفة واحدة هي التفاهم والتواصل بين أبناء المجتمع الواحد (إسماعيل، 2013: 27)، وأن الحديث عن اللغة وأهميتها بنحو عام يقودنا إلى الحديث عن اللغة العربية بنحو خاص فهي واحدة من اللغات العالمية الحية التي تتميز عن سائر اللغات بوصفها اللغة الوحيدة التي ارتبطت بكتاب سماوي منزل وهو القرآن الكريم لتكون لغته فحافظ عليها من الاندثار، وحماها من التحريف والتغيير وأكسبها الاستمرار والديمومة، وزادها ثباتاً وقوة في البناء، مصداقاً لقوله تعالى: (وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ 192 نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ 193 عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ 194 بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ 195)

([الشعراء: 192-195])، وتبرز أهمية اللغة العربية في عدها لغة عصماء، وقفت على مرّ الأزمنة والعصور في مواجهة التحديات التي أرادت تغيير معالمها، إذ كانت وما زالت اللغة الرائدة والمحافظة على بريقها ورونقها (زاير، ورائد، 2016: 30)، ويقول زيدان * "إن اللغة العربية تنماز بدقة التعبير بالفاظها وتراكيبها، أما الألفاظ ففيها لكل معنى لفظ خاص، وحتى أشباه المعاني أو فروعها وجزئياتها، فعندهم لكل ساعة من ساعات النهار اسم خاص به، وعندهم اسم لكل ليلة من ليالي القمر" (زيدان، 2012: 56)، فالعربية تنماز بكثرة المفردات، واتساع طرائق التعبير، ويُعدّ التعبير من أكثر فروع اللغة أهمية إذ يصب الكاتب فيه أفكاره ويفصح عما يُخالجه من المشاعر والاحاسيس، بجمل و كلمات مرتبة، تقود إلى فكرة موحدة منتظمة تصله بالمجتمع الذي يعيش فيه، وتجعله متفاعلاً معه (خلف الله، 2002: 281)، فإذا أصاب هذا الوسيط أي خلل، أدى ذلك إلى انقطاع التواصل بين الطرفين، فتصل المعرفة إلى المتعلمين بصورة مشوشة وغير واضحة، مما ينعكس سلباً على تحصيلهم الدراسي، لذلك تسعى التربية الحديثة إلى البحث عن استراتيجيات وطرائق تعليمية معاصرة تجعل المتعلم محور العملية

التعليمية، مع الابتعاد عن الطرائق التقليدية، وقد شهدت طرائق التدريس والاستراتيجيات تطوراً ملحوظاً في مختلف التخصصات، ومنها طرائق تدريس اللغة العربية (البصيص 2011: 136)، وأن الاستراتيجيات الحديثة هي إستراتيجيات تدريس تعمل على إشراك المتعلمين للقيام بأنشطة تشجعهم وتحفزهم على التفكير فيما تقدم لهم من معلومات، أي أنها تجعل المتعلمين ينشغلون في فهم المعلومات والمعارف والكتابة أو تقديم حلول للمشاكل التي تعترضهم أو القيام بعمل تجريبي (ابو رياش وآخرون، 2009: 19)، ولقد أختارت الباحثة المرحلة الاعدادية المتمثلة بالصف الخامس علمي لاجراء بحثها لاهميته في اعداد الطلبة لمواصلة الدراسة في مراحل دراسية أعلى.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى اثر الاستراتيجية المبنية على وفق نظرية انتشار المبتكرات في تنمية مهارات الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الاعدادية.

رابعاً: فرضية البحث

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن موضوعات التعبير على وفق الاستراتيجية المبنية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات الاداء التعبيري.

خامساً: حدود البحث:

يتحدد هذا البحث بـ:

1. الحدود البشرية: طالبات الصف الخامس الاعدادية في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بغداد مديرية تربية الرصافة الثانية.
2. الحدود الزمانية: الفصل الاول من العام الدراسي (2025-2026)
3. الحدود المكانية: المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بغداد مديرية تربية الرصافة الثانية.
4. الحدود الموضوعية: موضوعات التعبير المتضمنة "في كتاب اللغة العربية المقرر تدريسها لطلبة الصف الخامس الاعدادية في النصف الاول من العام الدراسي (2025-2026) والبالغ عددها (4) موضوعات وهي الصبر، الأم، العفاف، الثقة".

سادساً: تحديد المصطلحات:

أولاً- الأثر:

أ- لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور "الأثرُ بَقِيَّةُ الشيء، والجَمْعُ آثارٌ وأَثُورٌ، وَخَرَجْتُ في أثرِهِ أي بَعْدَهُ، والأثرُ بِالتَّحْرِيكِ ما بَقِيَ مِنْ رَسْمِ الشَّيْءِ والتَّأثيرُ: إِبْقَاءُ الأثرِ في الشَّيْءِ وأثرٌ في الشَّيْءِ: تَرَكَ فِيهِ أثراً والآثارُ: الأَعْلَامُ والأَثِيرَةُ مِنَ الدَّوَابِّ: العَظِيمَةُ الأثرِ في الأرضِ بِحُفِّها أو حافِرها بَيَّنَّتْ الإِثارةَ". (ابن منظور، 2005: ج، 1، 25).

ب - إصطلاحاً، عرفه كل من:

1- الحفني بأنه: "هو كمية أو مقدار التغيير الذي يحدث للمتغير التابع عند تعرضه لتأثير المتغير المستقل". (الحفني، 1991: 253)

التعريف الاجرائي للآثر: النتيجة التي تتركها الاستراتيجية المبنية على وفق نظرية انتشار المبتكرات في تنمية مهارات الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس (عينة البحث) بعد انهاء التجربة .

ثانياً: الاستراتيجية**أ. لغة :**

"هي ترجمة حرفية للكلمة الإنكليزية (strategy) وهي بدورها مشتقة من كلمتين إغريقيتين هما (stratus) وتعني (الجيش)، و (agian) وتعني (يقود)، والكلمتان تشيران إلى علم القيادة العسكرية، ومن هذه الجذور اتخذ هذا المصطلح معنى واسع وشامل؛ بحيث أصبحت الإستراتيجية مفهوماً اصطلاحياً يشير إلى خطة محكمة تقضي للوصول إلى أهداف محدد" (إبراهيم، 2009: 17).

ب - اصطلاحاً :**عرفها كل من:**

1. شحاته، وزينب، بأنها : "هي مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من المعلم أو مصمم التدريس ، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ الدرس ، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة ، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة". (شحاته ، وزينب ، 2003 : 40).

التعريف الاجرائي للاستراتيجية : هي مجموعة من الاجراءات والخطوات والانشطة والوسائل المخطط لها على وفق مبادئ نظرية انتشار المبتكرات لتدريس موضوعات التعبير المقررة للصف الخامس الاعدادي في العراق .

ثالثاً: انتشار المبتكرات :**أ. لغة**

1. الانتشار: جاء في لسان العرب "الانتشار من الفعل نشر اي نشر الشيء بسطه وفرقه، ويعني البسط والتوسيع (ابن منظور مادة نشر، ج14، 2005: 177)

2. المبتكرات: جاء في لسان العرب " جمع "مبتكر"، من الفعل "ابتكر"، وهو الاختراع والإنشاء على غير مثال سابق.: "ابتكر الشيء: أنشأه على غير مثال سابق" (ابن منظور مادة بكر، ج2، 2003: 96).

ب. اصطلاحاً**عرفها كل من :**

1. مكايي بأنها: "عملية عقلية يمر من طريقها الفرد من وقت سماعه أو علمه بالفكرة أو الابتكار حتى ينتهي به الأمر إلى أن يتبناها" (مكايي ، 1998 : 258).

رابعاً: التنمية:

أ. لغة: من " (نَمَى) ، و(نماء) بالمد و (نَمِيَّة) كعطيَّة أي زاد وَ كَثُرَ مثل المال وغيره فهو بمعنى كثر وازداد " (الزبيدي، 2007 : 61- 62).

ب. اصطلاحاً:

عرفها كل من

1. جامل، بأنها " تحسن مستوى السلوكيات التي يظهرها الطالب في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة ، تظهر هذه السلوكيات من طريق الممارسات التدريبية لها في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية ، تمتاز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي" (جامل ، 2002 : 78).

اجرائياً: التنمية الحاصلة عند طالبات الصف الخامس العلمي عينة البحث في مهارات الاداء التعبيري بعد إتمام التجربة.

خامساً: المهارة:

أ. لغة:

جاء في العين "مَهَارَةٌ فَهُوَ مَاهِرٌ، مَهَرَ الشَّخْصُ فِي الشَّيْءِ أَي اتَّقَنَهُ، وَأَمَهَرُ بِهِ مَهَارَةً، إِذَا مَهَرْتُ بِهِ خَادِقًا، وَالْجَمْعُ مِهَارٌ وَمِهَارَةٌ، وَالْمَاهِرُ: الْخَادِقُ بِكُلِّ عَمَلٍ" (الفراهيدي، 2003، ج 4: 171).

ب. اصطلاحاً :

عرفها كل من:

شحاته، والنجار، بأنها: "أي شيء يتعلمه الفرد ليؤدي بسهولة ودقة وتنمو نتيجة لعملية التعليم" (شحاته، والنجار، 2003: 302).

سادساً: الأداء التعبيري:

أ. لغة :

1. الاداء:

ورد في معجم اللغة العربية المعاصر "من أذى أدى ب / أدى إلى يؤدي أن تأدية أدى الشيء : قام به أدى عمله : أنجرة وأتمه قضاها وتأدى الأمر : انقضى، قضى ، ويقال تأدت المهمة التي كلفت بها" (ابن منظور، 2003، مج1: مادة ادا).

2. التعبير:

"عَبَّرَ الرَّوْيَا يَعْبِرُهَا عَبْرًا وَعِبَارَةً وَعَبَّرَهَا: فَسَّرَهَا وَأَخْبَرَ بِمَا يُؤُولُ إِلَيْهِ أَمْرَهَا، وَعَبَّرَتِ النَّهْرَ وَالطَّرِيقَ عَبْرُهُ عَبْرًا، وَعَبُورًا إِذْ قَطَعَتْهُ مَنْ هَذَا الْعَبْرَ". (ابن منظور، 2003، مج4: 2782 مادة عبر).

ب. اصطلاحاً:

عرفه كل من:

أسماعيل، بأنه: "هو الافصاح عن النفس من افكار ومشاعر بإحدى الطرق أو باللفظ أو الكتابة أو بالإشارة أو بتعبيرات الوجه، وبالحركة بأنواعها التمثيلية والواقعية" (اسماعيل، 2011: 179).

التعريف الاجرائي للأداء التعبيري: " هو الانجاز اللغوي الكتابي لعينة البحث في التعبير عن أفكارهم وأحاسيسهم بأسلوب سليم عن موضوع التعبير المختار، ويقاس هذا الإنجاز وفقاً لمحك تصحيح معتمد الأغراض هذا البحث".

سابعاً: الصف الخامس الاعدادي:

هو" الصف الثاني من صفوف المرحلة الاعدادية في نظام التعليم في العراق والتي تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وهي تلي المرحلة المتوسطة وتسبق المرحلة الجامعية ويكون فيها فرعين احدهم ادبي والاخر علمي" (وزارة التربية، 2012: 50).

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الاول :

1. جوانب نظرية: تعد التكنولوجيا عنصراً مهماً من عناصر التدريس والتعلم في الأونة الأخيرة إذ أكدت العديد من الدراسات التي تم إجراؤها في هذا الصدد إلى أنه يمكن الاستعانة بنظريات الانتشار المتعلقة بالابتكار التكنولوجي والقائمة في الأساس على نظرية إنتشار الابتكارات لإيفرت روجرز المتعلقة بانتشار الابتكار في النظم التعليمية وبخاصة مؤسسات التعليم العالي للتعرف على مستوى تبني ممارسات الابتكار في المجال التكنولوجي ويرجع تاريخ ظهور البحوث والدراسات المتعلقة بنظرية انتشار الابتكار إلى فترة الأربعينات من القرن المنصرم (VanDykGibson، 2016:18)، و تم التقدم بهذه النظرية بواسطة إيفرت روجرز في عام (١٩٦٣) والذي حاول من طريق نظرية انتشار الابتكارات استقصاء العمليات الاجتماعية التي تحدث نتيجة انتشار الابتكارات أو الأفكار الجديدة بداخل المجتمعات، أو المنظمات (Thayer، 2013:7) ويمكن القول بأن نظرية انتشار الابتكارات ستساعد على فهم العلة وراء الدمج أو العزوف عن بعض الممارسات التكنولوجية في المجال التعليمي كالتعليم القائم على الويب من جانب أعضاء هيئة التدريس، وأنها تساعد على التعرف على معدل تبني التكنولوجيا، وسرعة تقبل أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا ، وفي السنوات الأخيرة من الخمسينات والستينات من القرن العشرين ذهب العديد من المنظرين إلى الأخذ بفرضية تدفق المعلومات على مراحل عدة وقد أخذ بهذا الرأي كثير من دارسي نظرية انتشار المبتكرات وهذه النظرية شبيهة بنظرية الاتصال أو هي جزء منها(ابو اصبع، 2006: 130)

2. فرضية نظرية انتشار المبتكرات

إن الفرضية الأساسية التي تركز عليها نظرية انتشار الابتكارات هي محاولة فهم السبب والكيفية التي يمكن من طريقهما للأفراد تبني أو رفض الابتكار والمستحدثات وتهدف نظرية انتشار الابتكار إلى اختبار سلوكيات الأفراد تجاه المستحدثات التي تطرأ على بيئتهم ، وقياس الوقت الذي يحتاجه ذلك الابتكار ليكون ظاهرة مألوفة وقد كان لنجاح نظرية انتشار الابتكار دوراً في تبني كثير من الباحثين لها وتطبيقها في دراساتهم من أجل التعرف على المؤثرات التي تتدخل في قرار المؤسسات والأفراد نحو تبني أو رفض استعمال مخترع ما(المبرز، 2008: 20).

ثالثاً: خطوات الاستراتيجية المبنية على وفق نظرية انتشار المبتكرات لتدريس موضوعات التعبير

الخطوة الأولى: طرح الأسئلة على المجموعات:

1. توجه المدرسة أسئلة مفتوحة ومثيرة للتفكير تتعلق بموضوع الدرس، وتقوم المدرسة بتهيئة الطالبات للموضوع بعرض صور، أمثلة أو مواقف حياتية مرتبطة بموضوع التعبير.
2. تشجع هذه الخطوة على استثارة انتباه الطالبات، وزيادة دافعيتهن، وتحفيزهن للتفكير في حلول جديدة.

الخطوة الثانية : إجابة إقرار كل مجموعة عن الاسئلة الموجهة لهم مع التأكيد على محاولة ابتكار افكار و اراء جديدة عن الموضوع . ويتم في هذه الخطوة:

1. مناقشة كل مجموعة الأسئلة الموجهة إليها مناقشة تعاونية.
2. بتعاون اعضاء المجموعة على صياغة إجابة مشتركة تُظهر قدرتهن على الابتكار.
3. تحفز الطالبات على توليد أفكار وآراء جديدة ومبتكرة مرتبطة بالموضوع.
4. تقوم المدرسة بمتابعة الحوار داخل كل مجموعة وتقديم تغذية راجعة عند الحاجة ومتابعة تفاعل الطالبات ومدى إلتزامهن بأدوارهن وتشجيعهن على تبادل الأفكار لضمان تحقيق أهداف الأستراتيجية.

5. يمكن للطالبات الاستعانة بأوراق عمل أو مخططات ذهنية لتوليد الأفكار.

الخطوة الثالثة : حوار بين المجموعات حول الافكار الجديدة لكل مجموعة وعمل كل مجموعة على اقناع المجموعات الاخرى بأفكارها الجديدة المبتكرة عن الموضوع بتدخل المدرسة .

1. تعرض كل مجموعة أفكارهن الجديدة أمام بقية المجموعات.
2. تبدأ عملية نقاش متبادل بين المجموعات لتوضيح وجهات النظر وموازنة الأفكار.
3. تعمل كل مجموعة على إقناع المجموعات الأخرى بجدوى أفكارها وابتكاراتها من طريق الحجج والأدلة.

4. تتدخل المدرسة لإدارة الحوار، وضبط النقاش، ومنع هيمنة مجموعة على أخرى.

5. تعزز المدرسة روح المنافسة الإيجابية بين المجموعات عبر التشجيع والتعزيز اللفظي.

الخطوة الرابعة : تدوين الافكار الجديدة او المبتكرة عن الموضوع والتي يتم الاتفاق عليها بين المجموعات والمدرس .

1. يتم تدوين الأفكار الجديدة أو المبتكرة التي أُقرت بعد النقاش على السبورة أو على لوحات ورقية.

2. يُعاد تنظيم الأفكار وترتيبها بالتعاون بين المجموعات والمدرسة لتكون نواتج جماعية للدرس.
3. يتفق الجميع على صياغة نهائية للأفكار الرئيسة والابتكارات المقترحة.
4. تقوم المدرسة مع الطالبات بمراجعة الأفكار لضمان شموليتها ودقتها.

المحور الثاني:**أولاً: مفهوم التعبير:**

يُعد التعبير من مهارات اللغة الرئيسية، وغايتها السامية، ولا مناص من تنميتها بمهارات اللغة الأخرى، فالتعبير وسيلة التفاهم ونقل الأفكار، والإبانة عن المشاعر والأحاسيس، ولا أدل على سحر الكلمة وأثرها في النفوس، هو منظومة متكاملة العناصر، تتداخل فيها المهارات اللغوية، والجوانب البلاغية، والإبداعات الأدبية، والحاجات والميول النفسية، والرؤى الفكرية والعقائدية، والأبعاد التربوية (حماد، و خليل، ٢٠٠٢: ١٤)، ويعد التعبير بمفهومه التربوي الاداء المدرسي المنظم الذي يجري وفقاً لخطة متكاملة (الشمرى، وسعدون، 2005: 234)، ويهدف الى تمكين المتعلمين من الافصح عما في داخلهم من الأفكار واحاسيس ومشاعر بلغة سليمة من دون تلثم او خجل، أي تمكينهم من تنظيم الافكار في اي موضوع درسوه او قضية ما، بين التأثير والترتيب (طاهر، 2010: 174)

ثانياً: مهارات الاداء التعبيري:**مهارات الاداء التعبيري:**

وقد عرض مجاور (عدداً من مهارات الأداء الكتابي) على النحو الاتي:

1. مهارات تنظيم الجملة: تتضمن مهارات تنظيم الجملة عدداً من الجوانب الأساسية، منها:
 2. أن تؤدي الجملة معنىً واضحاً ومتكاملاً
 3. حسن استخدام أدوات الربط بما يحقق الانسجام بين أجزاء الكلام
 4. وضوح الصياغة وسهولة فهمها
 5. التنوع في التراكيب والأساليب اللغوية
 6. العناية بتنظيم عناصر الجملة وترابطها داخل الفقرة (مجاور، 2000: 545-546)
- كما أشار (سمك) إلى مجموعة من المهارات المرتبطة بالأداء الكتابي، ومن أبرزها
 1. وضوح الفكرة ودقتها عند التعبير عنها ونقلها إلى القارئ
 2. تجنب التكرار غير المبرر للألفاظ
 3. الصدق في التعبير عن المشاعر والدقة في عرض الأفكار ووصف الأشياء
 4. ترابط العبارات وتماسكها
 5. سلامة الأسلوب من الأخطاء النحوية والصرفية واللغوية
 6. ترتيب الأفكار وتسلسلها وفق منطق مقنع
 7. الابتعاد عن الألفاظ العامية في الكتابة
 8. خلو الكلمات من الأخطاء الإملائية مع توظيف علامات الترقيم توظيفاً صحيحاً
 9. وضوح اللغة الفنية في التراكيب والعبارات
 10. الالتزام بالأمانة العلمية عند نقل الأفكار أو الاقتباس من الآخرين (سمك، 1998: 337).

المحور الثالث: الدراسات السابقة:**1.دراسة(السلطاني): 2019**

اجريت هذه الدراسة في العراق جامعة ديالى كلية التربية الاساسية وهدفت الى تعرف (هدف الدراسة) تعرف فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نموذج جولاي في تنمية مهارات الاداء التعبيري والتفكير الابداعي لدى طلاب المرحلة الاعدادية (وتكونت عينة الدراسة (الصف الخامس الاعدادي، المرحلة الاعدادية. (75) طالب، بواقع (35) طالب في المجموعة التجريبية ، و(40) طالب في الضابطة) ، وكافأ الباحث بين المجموعتين بمتغيرات (العمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للوالدين واختبار المعلومات السابقة واختبار الذكاء ، ودرجات العام السابق) حدد الباحث الموضوعات التي سيدرسها وهي (6) موضوعات من كتاب اللغة العربية الجزء الاول المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الاعدادي في الفصل الاول من العام الدراسي(2018-2019) وصحح الباحث كتابات الطلبة على وفق محكات الربيعي(1994) بعد التأكد من صدقه وثباته والقوة التمييزية لفقراته وبعد تطبيق الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث تم استعمال عدد من الوسائل الاحصائية المناسبة ومنها معادلة كيودر ريتشاردسون لاستخراج الثبات للاختبارين اذ بلغ معامل الثبات (0.88) وبذلك يعد مؤشر جيد لثبات الاختبار واستعمل الاختبار التائي لتكافؤ المجموعتين وتحليل النتائج النهائية ومعامل ارتباط بيرسون لمعرفة القوة الارتباطية لاختبار الاداء التعبيري، وأسفرت الدراسة عن النتائج الاتية: تفوق المجموعة التي درست باستعمال الاستراتيجية المقترحة على المجموعة التي درست بالطريقة الاعتيادية (السلطاني 2019: ي - ك).

2.دراسة (رشا): 2023

اجريت هذه الدراسة في العراق الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية وهدفت الى تعرف (فاعلية استراتيجية مبنية على وفق نظرية انتشار المبتكرات في تنمية الاداء الفني والتحصيل الدراسي للطلبة في مادة التصميم) وتكونت عينة البحث من (52) طالبا من طلاب الصف الثاني متوسط وزعتها الباحثة على مجموعتين (26) طالبا في المجموعة التجريبية (26) طالبا في المجموعة الضابطة وكافأت الباحثة بين المجموعتين بمتغيرات (العمر الزمني والتحصيل الدراسي السابق في اختبار دانيلز للذكاء) واعدت الباحث الاختبار التحصيلي من (40) فقرة موضوعية ذات الاختيار من متعدد وتم استعمال عدد من الوسائل الاحصائية المناسبة ومنها معادلة سبيرمان براون لاستخراج الثبات للاختبارين اذ بلغ معامل الثبات (0.88) وبذلك يعد مؤشر جيد لثبات الاختبار واستعمل الاختبار التائي لتكافؤ المجموعتين وتحليل النتائج النهائية ومعامل ارتباط بيرسون لمعرفة القوة الارتباطية لاختبار الاداء الفني وأسفرت الدراسة عن النتائج الاتية: تفوق المجموعة التي درست باستعمال الاستراتيجية المبنية في مادة التصميم الداخلي على المجموعة التي درست بالطريقة الاعتيادية (رشا، 2023: ث - خ).

مؤشرات حول الدراسات:

1. أوضحت الدراسات التربوية أهمية الاستراتيجيات التعليمية الحديثة ودورها الفعال في الارتقاء بمستوى أداء المتعلمين وتحسين تعلمهم
2. بينت نتائج الدراسات أن اعتماد استراتيجيات تدريسية فعالة في التعبير يسهم في تنمية الأداء الكتابي لدى الطلبة، ويساعدهم على تنظيم أفكارهم والتعبير عنها بصورة سليمة
3. كشفت الدراسات أن الاستراتيجيات التي تعتمد التفاعل والمشاركة الإيجابية تؤدي إلى تعزيز ثقة المتعلمين بقدراتهم، وترفع من مستوى دافعتهم للمشاركة في الأنشطة التعبيرية.
4. أشارت نتائج الدراسات إلى تباين أثر الاستراتيجيات المستخدمة في تدريس التعبير، الأمر الذي يستوجب اختبار استراتيجيات مقترحة جديدة للكشف عن مدى فاعليتها في تنمية الأداء التعبيري لدى المتعلمين

أولاً: منهج البحث:

لما كان البحث يرمي الى تعرف "اثراستراتيجية مبنية على وفق نظرية انتشار المبتكرات في تنمية مهارات التعبير اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق مرمى بحثها وفرضياته،لأنه منهج ملائم لاجراءات البحث".

ثانياً : اختيار التصميم التجريبي: "اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين(الضابطة والتجريبية) العشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي ،وهو من تصاميم الضبط الجزئي لأنه الأنسب لإجراءات هذا البحث "، وشكل (1) يوضح ذلك.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	الاستراتيجية المبنية على وفق نظرية انتشار المبتكرات	مهارات الاداء التعبيري	اختبار بعدي
الضابطة			

الشكل (1) التصميم التجريبي للبحث(إعداد الباحثة)

ثالثاً:مجتمع البحث:

تألف مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس الاعدادي في المدارس الثانوية والأعدادية النهارية الحكومية للبنات في مديريات التربية الست في محافظة بغداد للعام الدراسي (2025 - 2026)

2.عينة البحث: بعد ان حددت الباحثة المدارس المشمولة بالبحث اختارت مدرسة ثانوية 14تموز بنحو عشوائي(*)، بعد صدور كتاب من المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية لتسهيل مهمتها، وقد ضم هذا القاطع (6) مدارس وجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1) المدارس الثانوية والاعدادية وموقعها التابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية في محافظة بغداد

ت	أسم المدرسة	موقعها	عدد الشعب	عدد الطالبات
1	ثانوية ذات الصواري للبنات	حي النيل	4	172
2	ثانوية زبيدة للبنات	حي النضال	3	150
3	ثانوية فاطمة بنت الحسين للبنات	حي النضال	4	200
4	ثانوية العقيدة للبنات	حي ابي نواس	4	200
5	ثانوية 14 تموز للبنات	حي الادريسي	4	128
6	ثانوية فلسطين	حي الادريسي	3	120

وتبين للباحثة أن المدرسة تضم أربع شعب دراسية، لذا جرى اختيار شعبتين بطريقة السحب العشوائي البسيط، إذ مُثلت شعبة (أ) بالمجموعة التجريبية، في حين مُثلت شعبة (ب) بالمجموعة الضابطة. بلغ عدد الطالبات في شعبة (أ) (32) طالبة، وفي شعبة (ب) (31) طالبة. وبعد استبعاد الطالبات الراسبات أصبح عدد أفراد العينة (30) طالبة في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة. ويبين جدول (2) توزيع أفراد العينة وفق ذلك

جدول (2) عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

ت	المجموعة	الشعب	عدد الطالبات الكلي	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
1	تجريبية	أ	32	2	30
2	ضابطة	ب	31	1	30
	المجموع الكلي		63	3	60

رابعاً: تكافؤ طلبة مجموعتي البحث (السلامة الداخلية للتصميم التجريبي)

1. العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور:

جدول (3) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة اختبار (t-test) المحسوبة والجدولية، لإيجاد فرق المتوسطات اعمار مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني محسوباً بالشهور والدلالة

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار التائي		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0.05
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	203.30	4.669	-0.466	2.002	58	غير دالة
الضابطة	30	203.87	4.747				

2. التحصيل الدراسي للوالدين

أ. التحصيل الدراسي للآباء

جدول (4) قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية ودالاتها الاحصائية لمتغير التحصيل الدراسي للآباء

مستوى الدلالة (0,05)	قيمة χ^2 (كا ²) Square		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي للآباء					حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		بكالوريوس فما فوق (*)	بكالوريوس	إعدادية	متوسطة	ابتدائية		
غير دالة إحصائياً	9,488	1.284	4	6	6	5	7	6	30	التجريبية
				7	5	8	5	5	30	الضابطة

ب. التحصيل الدراسي للأمهات:

جدول (5) قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية لمتغير التحصيل الدراسي للأمهات

مستوى الدلالة (0,05)	قيمة χ^2 (كا ²) Square		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي للأمهات					حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		بكالوريوس فما فوق (*)	بكالوريوس	إعدادية	متوسطة	ابتدائية		
غير دالة إحصائياً	7.815	0.652	3	8	8	7	7	7	30	التجريبية
				10	6	8	6	6	30	الضابطة

3. درجات اختبار التعبير القبلي:

جدول (6) قيمة اختبار (t-test) المحسوبة والجدولية، لإيجاد فرق متوسطات الدرجات لطالبات

مجموعتي البحث في متغير اختبار مهارات التعبير القبلي والدلالة

مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية	الاختبار التائي		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة إحصائياً	58	2.002	0.659	3.523	53.93	30	التجريبية

(*) دمجت خلية بكالوريوس فما فوق لأن تكراراتها أصغر من (5).

(*) دمجت خلية بكالوريوس فما فوق لأن تكراراتها أصغر من (5).

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية):

1. الفروق في اختيار افراد العينة: حاولت الباحثة قبل البدء بالتجربة تلافي أثر هذا المتغير في سير التجربة ونتائجها، وذلك من طريق الاختيار العشوائي للعينة،

2. العوامل المتعلقة في النضج: تعرضن طالبات مجموعتي البحث للمدة الزمنية نفسها ، لم يكُن لهذا المتغير أثر في نتائج التجربة .

3. الاندثار التجريبي : ولم يحصل ترك او انقطاع طالبات العينة عن الدروس، والتجربة لم تتعرض لهذا الاثر اذ لم يشهد إنقطاع أو ترك سوى بعض حالات من الغياب الفردي وهو ما يعد طبيعياً ويكاد يكون متساوي في مجموعتي البحث.

4. سرية البحث : الباحثة لم تُشعر طالبات مجموعتي البحث بأنهنَّ يخضعنَ لتجربة لذا اتفقت مع ادارة المدرسة على انها مدرسة جديدة.

5. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: يقصد بالحوادث المصاحبة وهي الظروف الطبيعية التي تحدث في أثناء التجربة مثل (الفيضانات، الكوارث، الاعاصير ، الاضطرابات وغيرها) وغير الطبيعية مثل الحروب والابوة مما يعرقل سير التجربة، ولم تتعرض مجموعتي البحث لأي حادث او ظرف طارئ عرقل سير التجربة

سادساً: أثر الإجراءات التجريبية

1. القائم بالتدريس: فيما يتعلق باحتمال تداخل تأثير هذا المتغير في نتائج التجربة، فقد درست الباحثة نفسها طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

2. الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية: كانت متشابهة لطلبة مجموعتي البحث

3. مدة التجربة: ان مدة التجربة كانت موحده ومتساوية لطلبات مجموعتي البحث، إذ بدأت التجربة الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2025- 2026) ، (يوم الاحد 2025/10/12) وانتهت يوم (الاحد 2025/12/7) .

4. توزيع الحصص: وزعت الحصص بالتساوي بين مجموعتي البحث

سابعاً: مستلزمات البحث:

1. تحديد المادة العلمية: حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها لطلبات مجموعتي البحث في أثناء التجربة على وفق العنوانات المقرر الكتابة بها في الفصل الاول للعام الدراسي 2025-2026 والتي وضعتها وزارة التربية المديرية العامة للمناهج وكانت (4) موضوعات ، ودرست الباحثة الموضوعات الاربعة للمجموعتين التجريبية والضابطة في كل درس وتم اختبار الطالبات في الاسبوع الاول في مهارات الاداء التعبيري القبلي لكل من مجموعتي البحث، ووجود (7) يوضح ذلك

جدول (7) موضوعات التعبير

الموضوعات	ت
الصبر	1
الام	2
العفاف	3

2. تحديد مهارات الأداء التعبيري:

تم اعتماد الباحثة في تحديد مهارات الاداء التعبيري في هذا البحث على:
أ. الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تضمنت مهارات الاداء التعبيري وأساليب تنميتها.

ب. الاطلاع على المراجع و الكتب في طرائق تدريس اللغة العربية، والمصادر ذات العلاقة بهذا المجال والتي تناولت الجوانب المختلفة للاداء التعبيري.
ج. تسجيل آراء أساتذة اللغة العربية وطرائق تدريسها.

وبناء على المصادر السابقة قامت الباحثة بتحديد عدد من مهارات الاداء التعبيري وعرضتها باستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، للتحقق من مناسبتها ، وقد اخذت الباحثة بأرائهم وتوصياتهم وحذف بعضها ما لم يحصل على نسبة (80%) من الاتفاق فأصبحت المهارات النهائية جاهزة كما في ملحق

2. اعداد الخطط التدريسية: " التخطيط للدروس من متطلبات التدريس الناجح، لذا اعدت الباحثة خطأً لتدريس طلبة المجموعة التجريبية، وكذلك خطأً لتدريس المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية تم عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها لبيان مدى صلاحيتها للتدريس، وفي ضوء آرائهم وتوجيهاتهم أجرت الباحثة بعض التعديلات اللازمة عليها ملحق وأصبحت الخطط التدريسية جاهزة للتنفيذ".

ثامناً: اختبار مهارات الأداء التعبيري

الخطوة الاولى : تحديد هدف الاختبار: قياس مستوى طالبات الصف الخامس العلمي في مهارات التعبير

الخطوة الثانية: اختيار عنوان اختبار الاداء التعبيري: عرضت الباحثة استبانة على المحكمين ضمت ثلاث موضوعات في التعبير لغرض اختيار موضوعين أحدهما لأغراض التكافؤ بين المجموعتين ،وقد اختير موضوع (السلام)، والآخر اختير لاجراء الاختبار البعدي (شجاعة الاعتذار)، وتم اعتماد نسبة الاتفاق (80%) من المحكمين في اختيارهما وقد حصل الموضوعين على نسبة (82%).

الخطوة الثالثة: تحديد معيار التصحيح : بعد ان تم اختيار العنوانات التعبيرية لاختبار الطالبات قامت الباحثة بترشيح معيار تصحيح جاهز ليكون أداة لقياس أدائهن التعبيري ؛ بعيداً عن التخمين ، للحصول على نتائج ادق ، وللتخلص من الذاتية المتصفة بها اختبارات اللغة ولاسيما التعبير، وتجعل مجموعة من المصححين قد يختلفون في تقدير الدرجة عند تصحيحهم موضوعاً تعبيرياً موحداً ، والمحكات التي اعتمدتها الباحثة في بحثها الحالي هي محكات تصحيح الهاشمي التي بناها عام (1994م) ، واعتمدت الباحثة على هذه المحكات للأسباب الآتية :

1. أنها استعملت في كثير من الدراسات السابقة وبحثت في الأداء التعبيري .

2. بنيت لقياس الأداء التعبيري لطلبة المرحلة الإعدادية .

3. تتسم بالصدق والثبات .

4. موافقة عدد من المتخصصين بطرائق تدريس اللغة العربية على استعمالها لأغراض البحث الحالي .

الخطوة الرابعة التحقق من صدق الاختبار : اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري في اختيار عنوان الاختبار وقد اتفق المحكمون بنسبة 80% على موضوعين هما "السلام وشجاعة الاعتذار"، وكذلك اختيار معيار الهاشمي، (1994)، إذ تم عرض معيار التصحيح على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق (8)؛ لبيان مدى صلاحية المعيار وملائمته لتصحيح الإداء التعبيري لطالبات الصف الخامس العلمي، واتفق المحكمين معيار تصحيح الهاشمي (1994) بنسبة (85%) بذلك تميز الاختبار ومعياره بالصدق الظاهري.

الخطوة الخامسة: اعداد تعليمات الاختبار: حرصت الباحثة على ان تكون تعليمات الاختبار تشير الى الهدف منه بنحو مباشر؛ لتحقيق الجدية في الاجابة عند الاختبار وعليه اشتملت تعليمات الاختبار على الاتي:

1. تعليمات الاجابة: أعدت الباحثة تعليمات الاجابة عن فقرات اختبار الأداء التعبيري وتضمنت هذه التعليمات كتابة الاسم والشعبة في المكان المخصص لها في ورقة الاجابة والاستفسار عن الغامض، وقراءة العنوان بدقة وامعان والكتابة بأسلوب ادبي صحيح، وان الوقت المحدد للإجابة هي 45 دقيقة كما في ملحق(12).

ب. تعليمات التصحيح: اعتمدت الباحثة على معيار تصحيح الهاشمي، (1994) بعد ان تم عرضه على المحكمين والتثبت من صلاحيته.

الخطوة السادسة التحقق من صلاحية الاختبار: طبقت الباحثة اختبار الأداء التعبيري على عينتتين استطلاعتين مختلفتين اختيرت عشوائيا لغرض استخراج الزمن اللازم للاختبار، وثبات معيار التصحيح التي اعدتها وهي (محكات الهاشمي 1994) وذلك بحسب الكتاب الصادر تسهيل المهمة من المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الرصافه الثانيه وفيما يأتي توضيح ذلك:

المرحلة الأولى العينة الاستطلاعية الأولى :طبقت الباحثة اختبار الأداء التعبيري على عينة استطلاعية وقد تألفت من (30) طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي في مدرسة ثانوية ذات الصواري للبنات وذلك في يوم الخميس الموافق 9 /10/2025 ؛ لغرض معرفة الزمن الذي تستغرقه الإجابة عن الموضوع الاتي: " السلام" طبقت الباحثة الاختبار وقد انحصر الزمن اللازم للإجابة بين (38) (45) للإجابة، وعليه توصلت الباحثة الى ان المتوسط الذي استغرقت الطالبات للإجابة كان (45) دقيقة، اذ استعملت الباحثة المعادلة الآتية للتوصل الى الوقت المستغرق للإجابة

زمن الطالبة الأولى + + زمن الطالبة الثلاثون

عدد الطالبات الكلي

الزمن المستغرق للإجابة = 1350

45=

30

المرحلة الثانية: العينة الاستطلاعية الثانية (الثبات): طبقت الباحثة اختبار الأداء التعبيري على عينة استطلاعية وقد تألفت من (120) طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي في يوم الاحد الموافق " (12 / 10 / 2025) في مدرسة الفضيلية للبنات ؛ لغرض استخراج ثبات معيار تصحيح اختبار الأداء التعبيري المعتمد في البحث اذ صحت الأوراق المكتوبة للموضوع ، و اختارت عشوائيا إجابات (30) طالبة من طالبات العينة الاستطلاعية الثانية ، واتبعت الباحثة طريقتين هما :

1. **التصحيح عبر الزمن:** لاستخراج ثبات معيار التصحيح عبر الزمن بعد تصحيح الأوراق إعادة الباحثة فحص الإجابات (30) طالبة التي تم اختيارها عشوائيا فحصها بعد مرور أسبوعين على التصحيح الأول، ومن طريق استعمال معامل ارتباط بيرسون فتبين ان معامل الثبات بين المحاولتين هو (0.90) وهو معامل ثبات عالي (الزوبعي، وآخرون، 1981: 34)
ب. **الاتفاق مع مصحح اخر:** دربت الباحثة المصححة الأخرى *على وفق معيار التصحيح (الهاشمي ١٩٩٤) قامت المصححة الأخرى على تصحيح إجابات (30) طالبة اختيرت عشوائيا من طالبات العينة الاستطلاعية الثانية وباستخدام معادلة بيرسونر (كانت نسبة الاتفاق بين التصحيحين هو (0.89) وهو معامل ثبات جيد ، لأن الاختبارات غير المقننة إذ بلغ معامل ثباتها (80%) فأكثر تعد جيدة (ملحم، 2002 : 243).

تاسعاً: تطبيق التجربة:

١. باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة بدءاً من يوم الاحد (12 / 10 / 2025) واستمر التدريس الى يوم الاحد الموافق 2025/12/7، درست الباحثة نفسها مجموعتي البحث على وفق الخطط التدريسية التي اعدتها، 3. طبقت الباحثة اختبار الاداء التعبيري البعدي على طالبات مجموعتي البحث يوم 2025/12/7 بعد ان تم عرض الموضوع على الطالبات وطلبت منهن الكتابة فيه.

عاشراً: الوسائل الإحصائية استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية (spss))

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج

للتحقق من مرمى البحث و فرضية التي تنص على: " لا توجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن موضوعات التعبير على وفق الاستراتيجية المقترحة وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن الموضوعات نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات التعبير وبعد تحليل البيانات، اجريت العمليات الحسابية لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين باستعمال اختبار (t test) لعينتين مستقلتين، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات المجموعتين في اختبار الأداء التعبيري البعدي، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (13.799)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.002)، عند مستوى دلالة (0.05) ، وبدرجة حرية (58) ولصالح المجموعة التجريبية" وجدول (8)، يبين ذلك ،

جدول (8)العمليات الاحصائية في اختبار الأداء التعبيري البعدي ،

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	الاختبار التائي		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	72.07	3.362	11.306	13.799	2.002	58	دالة احصائيا
الضابطة	30	58.43	4.240	17.978				

ثانياً: الاستنتاجات:

أظهرت نتائج البحث أن الاستراتيجية المبنية، على وفق نظرية انتشار المبتكرات، ذات اثر في تنمية مهارات الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي بدرجة ملحوظة.

ثالثاً:التوصيات: في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة يمكن استنتاج مايلي:

1. اطلاع المشرفين والمتخصصين على الاستراتيجيات الحديثة ومنها الاستراتيجية المبنية على وفق نظرية انتشار المبتكرات وإشراك المدرسين والمدرسات في دورات تدريبية، وتعريفهم بالاستراتيجية، وكيفية إعدادها واستعمالها في تدريس مادة التعبير.
2. تعريف مدرسي اللغة العربية ومدرستها بفاعلية الاستراتيجية المبنية على وفق نظرية انتشار المبتكرات واطلاعهم على خطواتها، لما لها من دور فعال في تدريس مادة التعبير.

رابعاً: المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية

1. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي بحسب متغير الجنس للصف الخامس العلمي.
2. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في مراحل دراسية أخرى.
3. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في متغيرات تابعة أخرى.

المصادر

القران الكريم

- إبراهيم مجدي عزيز(2009): **معجم المصطلحات، ومفاهيم التعليم والتعلم، دار العلم للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة.**
- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (2005) :**لسان العرب** ، ج1، ج2 ، دار صادر بيروت ، بيروت ، لبنان .
- ابن منظور، الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (2003) :**لسان العرب** ، ج1، ج6 ، دار صادر بيروت ، بيروت ، لبنان .
- أبو اصبع ، صالح خليل، (2006) : **الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة** ، ط ه ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- ابورياش حسين محمد، وآخرون (2009) ، **أصول استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان
- أحمد ، ناصر سيد ، وآخرون (2008) : **المعجم الوسيط** ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان
- إسماعيل، زكريا(2013):**طرق تدريس اللغة العربية**، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- البصيص، حاتم حسين(2011) : **تنمية مهارات القراءة والكتابة واستراتيجيات متعددة للتدريب والتقويم**، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق،
- جامل ، عبدالرحمن عبدالسلام(2002) : **اساسيات المناهج التعليمية واساليب تطويرها** ، دار المناهج عمان الاردن.
- الحرדاني، محمد رحيم كريم(2014): **تقويم مستوى الاداء التعبيري الكتابي لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي** ، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.
- حسين ، ببداء حسن (2020) **اثر توظيف استراتيجيتي بد يودي والهدف الحر في الاداء التعبيري وتنمية التفكير المنتج لدى طالبات المرحلة الاعدادية اطروحة دكتوراه غير منشورة)** ، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى العراق
- الحفني ، عبد المنعم ، (1991)، **موسوعة التحليل النفسي** : المجلد الاول ، مكتبة مدبولي ، القاهرة مصر ،
- حماد، خليل عبد الفتاح و خليل محمود نصار (2002) : **فن التعبير الوظيفي**، مكتبة منصور، غزة فلسطين .
- خسباك ، عباس عبد(2025): **تحليل التعبير الكتابي وفق المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي**، مجلة ديالى للبحوث الانسانية ، العدد 102، المجلد الاول
- خلف الله ، سلمان (2002) : **المرشد في التدريس** ، دار جهينة للطباعة والنشر، عمان.
- الدليمي، طه علي حسين سعاد عبد الكريم الوائلي (2005) : **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، اربد، الأردن.

- رشا، رعد احمد (2023):فاعلية استراتيجيّة مبنية على وفق نظرية انتشارالمبتكرات في تنمية الاداء الفني والتحصيل الدراسي للطلبة في مادة التصميم، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية.
- زاير، سعد علي، ورائد رسم يونس(2016): **اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها** بغداد دار المرتضى للطباعة والنشر والتوزيع
- زاير، سعدعلي، وايمان اسماعيل عايز (2014):**مناهج اللغة العربية وطرائق تدريس**، دارصفاء للنشر والتوزيع عمان
- الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى (2007) **تاج العروس من جواهر القاموس**، مطبعة حكومة الكويت، الكويت.
- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم وآخرون (1981): **الاختبارات المقاييس النفسية**، دار المناهج والكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل .
- زيدان، جرجي (2012) :**تاريخ آداب اللغة العربية**، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة مصر
- السلطاني، جاسم محمد(2019): **فاعلية، استراتيجية، مقترحة، على وفق، أنموذج، جولاي في تنمية مهارات الأداء، التعبيري والتفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، اطروحة دكتوراه غير منشورة**، جامعة ديالى، كلية التربية الاساسية .
- سمك، محمد صالح (1998) :**فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها السلوكية وأنماطها وعناصرها العملية**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- شحاتة، حسن ، وزينب النجار (2003): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة
- الشمري هدى علي جواد ،و سعدون محمود الساموك (2005): **مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها** ، دار وائل للنشر .
- طاهر، علوي عبد الله (2010): **تدريس اللغة العربية وفقاً لحدث الطرائق التربوية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد (ت 175هـ) (2003): **كتاب العين**، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، ط4، مؤسسة دار الهجرة، إيران.
- المبرز عبدالله بن إبراهيم (2008) :**نظرية انتشار الابتكارات وتأثيرها في تبني إستخدام الأكاديمية، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات**، مج.205 دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .
- مجاور، محمد صلاح الدين(2000):**تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية اسسه وتطبيقاته**، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة.
- مكاي، حسن (1998): **نظريات الاتصال المعاصرة** ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر.
- ملحم، سامي محمد(2002):**مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.



مجلة كلية التربية الاساسية

كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية

P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536

Journal of the College of Basic Education

Vol.32 (No.138) 2026, pp.266-287

- الموسوي ،محمد علي حبيب(2011):المناهج الدراسية المفهوم الابعاد ،المعالجات ،المركز العلمي ، بغداد العراق .
 - ناصر، ابراهيم (2001): فلسفات تربوية، دار الاوائل عمان الاردن .
 - الهاشمي ، عبد الرحمن (2005) : التعبير فلسفته ، واقعه ، تدريسه ، اساليب تصحيحه وطرائق تدريسه ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
 - الهاشمي عبد الرحمن عبد، وفائزة محمد العزاوي (2011):الكتابة الفنية ، مفهومها - اهميتها مهاراتها تطبيقاتها، دار الوراق للنشر والتوزيع الاردن .
 - الهاشمي،عبدالرحمن عبد(1988)::مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الاعدادية في العراق،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
 - وزارة التربية جمهورية العراق(2012):منهج الدراسة الاعدادية، المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية ، مديرية المناهج والكتب بغداد .
- المصادر الاجنبية

- hayer, T. (2013). Diffusion of Innovations and Educational Technology
- Van Dyk, J., & Gibson, S. (2016). Technology Adoption in Higher Education: Applying Diffusion of Innovation Theory.
- Everett Rogers. (1963). Diffusion of Innovations. New York: Free Press.



P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536

Journal of the College of Basic Education

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Vol.32 (No.138) 2026, pp.266-287

The Impact of A Strategy Based on The Diffusion of Innovations Theory on Developing Expressive Performance Skills Among Fifth-Grade Preparatory School Students

professor: Prof. Dr Saad Sawad Taiban a

Researcher: Asraa Sabeeh Hussein

Al-Mustansiriya University - College of Basic Education

Saadhop22@gmail.com

..... asraasabeih96@uomustansiriyah.edu.iq

07709722777

07718563770

Abstract

The present study aims to identify the effect of a strategy based on the Diffusion of Innovations Theory on developing the expressive performance of fifth-grade preparatory female students. To achieve the objective of the study, the researcher adopted an experimental approach with partial control involving two randomly selected groups appropriate to the conditions of the current research. The researcher formulated a null hypothesis. The researcher employed the experimental method and utilized the post-test-only control group design, which is considered one of the partial control designs. The research sample, selected randomly, consisted of (60) female students distributed equally into two groups: (30) students in the experimental group and (30) students in the control group. The sample was drawn from 14 Tammuz Secondary School for Girls, affiliated with the Second Al-Rusafa Directorate of Education in Baghdad Governorate. The researcher established equivalence between the students of the two research groups in several variables, including chronological age calculated in months, the educational attainment of fathers and mothers, previous year grades in the Arabic language subject, and the pre-test of expressive performance skills. The researcher developed a test to measure expressive performance skills after presenting it to a panel of experts specializing in Arabic language curricula and teaching methods, as well as educational and psychological sciences. The validity and reliability of the test were verified. The researcher herself taught both research groups during the experiment, which lasted for one academic semester, namely the first semester of the academic year (2025–2026). The experiment commenced on Sunday, October 12, 2025, and concluded on Sunday, December 7, 2025. The researcher analyzed the results using statistical methods represented by the Smirnov test for the normal distribution of data, Levene's test for homogeneity of variance, Chi-square for parental educational equivalence, Pearson's correlation coefficient for scoring reliability, and Eta effect size equation to determine the magnitude of the effect.

Keywords: Strategy, Diffusion of Innovations Theory, Development, Expressive Performance.